صحافة بلا اسنان

إضاءة

شاكر الأنباري

الناس العاديون ينظرون الى الصحافة نظرة احترام وتقدير. ويعتقدون ان كل مشكلة تطرح على صفحات الجرائد ستحل بسرعة، فهم يتصورون ان المساوئ اذا ما اذيعت بين الناس ستلقى آذانا صاغية من قبل اهل الحل والربط. لذلك ما ان يلتقي الفرد بصحفي حتى يكر عليه قائمة طويلة من المطالب، يظن ان الصحافي سيجد لها حلا بطريقة سحرية.

الانسان العادي يؤمن ان الصحافي يمتلك نفوذا في اجهزة الدولة، ويعرف المسؤولين والمتنفذين في كل مكان. لذلك ما ان يكشف الصحفي عن هويته في الأمكنة العامة حتى يتقدم له القصاب بقائمة مصاعبه في مهنته، وكذلك البائع والسائق وشرطي المرور والفلاح والمدرس والتاجر، وكأن الجميع يعيشون في أزمة دائمة وان تعددت الوجوه والتصانيف.

هذه النظرة من قبل الناس فيها شيء من الصحة، خاصة في زمن الصحافة الحرة والكلمة التي تجد طريقها الى القلوب، لهذا السبب ربما تقوم الانظمة الدكتاتورية والحكومات الشمولية بالحد من حرية الصحافة بل ومراقبتها والتضييق عليها. وهناك صحافيون دفعوا دمهم ثمن تحقيق او وجهة نظر او مقال يكشف خللا ما في الدولة والمجتمع.

الصحافة العراقية اليوم تتمتع بشيء من الحرية، على الأقل فيما يخص شؤون الناس ومطالبهم ومصالحهم، كما ان لها هامشا في مناقشة أوضاع البلاد والقائمين على الحكم. من هنا ربما عادت ثقة المواطن بعض الشيء بالصحافي خاصة وهو يقرأله ويراه في الفضائيات يتكلم عن هذا وذاك من شؤون البلد. الكلمة الحرة تصل الى المتلقي وتجد لها موقعا في قلبه اذا ما كانت صادقة لا تجامل او تداهن، واذا ما كانت جريئة في نقد الظواهر الاجتماعية والسياسية.

لكن الأمر المفقود في الحالة العراقية هو ان لا احد من المسؤولين يخاف الصحافة.

في بلدان اخرى تسقط الصحافة حكومات وتدخل احزابا وشخصيات في متاهات قانونية ومحاكم. هنا في العراق لم تصل الصحافة الى مرحلة ان تكون سلطة كما هو متعارف عليها. السبب ليس كامنا في الصحافة ذاتها بل في آلية السلطة، وبالتحديد في غياب المحاسبة والردع للمسيئين او مستغلي المناصب والمسؤوليات.

فحتى لو كشف خطأ ما لا يتم علاجه ولا تحديد المسؤولين عنه، وبالتالي ارسالهم الى عدالة محايدة تحكم عبر قانون واضح وصريح.

فوق هذا وذاك فالصحافة بلا اسنان، ولا يخشاها احد. اما المواطن الذي يحترم ويقدس دور الصحافة فلا يعرف ربما العلاقة الدقيقة بين الصحافة كسلطة معنوية، وبين السلطة كممارسة لتنظيم حقوق الناس.

وبغياب قانون وقضاء وتفتيش وعقوبات، تتحول الصحافة الى حبر على ورق، وهذا ما يتقول به الشارع هذه الأيام.

shakeralanbari@yahoo.com

عالم العطور

عطر المسك يستخرج من الغزلان.. والعنبر من الحيتان!

بغداد- يحيى الشرع

وأنا في طريقي الى محال بيع العطور (الجملة) وتحديداً في منطقة العواضية كنت اعتقد ان هذه المحال او المعامل الصغيرة تصنع انواع العطور وتعبئها بعبوات زجاجية مختلفة الأحجام والأشكال وعليها اسماء (الماركات) العالمية.

علي عبد الكاظم تاجر مختص في بيع العطور قلب كل تصوراتي قائلاً نحن هنا سوق للجملة نستورد من خارج العراق وفقط نعبئ مادة العطر باحجامها المختلفة وبيعها لراغبيها بالجملة والمفرد ويستمر في سرد المعلومات عن هذه الصنعة قائلاً: ان هناك دولاً ثلاثاً فقط مختصة بصنع العطور كيمياوياً هي فرنسا وإنكلترا وألمانيا وانضمت إليهم مؤخراً اسبانيا فصناعة العطور عملية معقدة علمياً وبحاجة الى (كوادر) متخصصة، فضلاً عن الإمكانات المادية الضخمة اذ لا يوجد أي معمل في الشرق الاوسط او آسيا يصنع، فقط يوجد معمل متطور في احدى دول الخليج للتعبئة بعد استيراد خامات العطر من الدول المصنعة.

اسعار العطور غريبة ولا يوجد بينها نسق متساو إذ نستورد بعض انواع العطور الذي يصل سعر (الكيلو غرام) الى (٢٠) الف دولار و(٣٠) الف دولار وهناك انواع تصل الى (٥٠) دولاراً للكيلو غرام الواحد هذا ما اخبرنا به تاجرنا.

عن انواع العطور قال ان عطر المسك يستخرج من الغزلان الآسيوية والعنبر من الحيتان والغزال الواحد يستخرج منه بضعة غرامات من المسك وهنا كان اثر العلم والتقنية الكيمياوية لصناعة المسك كيمياوياً وبكميات كبيرة إذ لو لا هذه التقنية لكان قد ابيدت الغزلان من اجل بضعة غرامات من مسكها وكذلك ينطبق هذا الفعل على الحيتان التي يستخرج منها عطر العنبر الذي يعد من اجود انواع العطور الذي وصل سعر الكيلو غرام منه الى اكثر من (٢٠) الف دولار.

معرض فوتوغرافي للمصور جمال عبد الجبار

بغداد- استراحة المدى

بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني وتسنم السيد جلال الطالباني رئاسة جمهورية العراق افتتح المعرض الفوتوغرافي الشخصي الرابع للمصور الصحفي جمال عبد الجبار الذي حمل عنوان (يداً بيد لبناء العراق الجديد)

وتضمن المعرض الذي افتتحه الأستاذ فرياد راوندوزي عضو مكتب الإعلام المركزي في الاتحاد الوطني الكردستاني رئيس تحرير جريدة الاتحاد ثلاثة محاور ضمت أكثر من خمسين صورة فوتوغرافية بالألوان والأبيض والأسود حيث تضمن المحور الاول الاحتفالات الشعبية بمناسبة تولي مام جلال منصب الرئاسة فيما تضمن المحور الثاني صوراً لعدد من شهداء الوطن الذين قارعوا الدكتاتورية اما المحور الثالث فقد تضمن صوراً للمناطق التي تعرضت للتهجير والتطهير العرقي من قبل النظام السابق. وتجلت في صور المعرض القيمة الفنية والجمالية التي استطاعت عدسة الفنان التقاطها بخبرة في مجال التصوير الفوتوغرافي التي تمتد لأكثر من عقدين من الزمن مارس خلالها التصوير في أكثر من وسيلة إعلامية أثمرت عن ثلاثة معارض شخصية.

في لقاء قصير مع الفنان مقداد عبد الرضا:

سبع مسلسلات عراقية في طريقها اليك

بغداد/ استراحة المدى

سبع مسلسلات عراقية تدور الكاميرات لتصويرها مرة واحدة لتقديمها على شاشة العراقية، اعلن ذلك لـ(المدى) الفنان مقداد عبد الرضا مدير وحدة الانتاج الدرامي وقال: اننا نسعى الى انتاج مسلسل عراقي حقيقي، نظيف من الترهل الدرامي والضعف الإخراجي ونعمل على جعل الشاشة الفضية مرآة لتصوير الواقع الاجتماعي العراقي قديماً وحديثاً وهذه المسلسلات هي (بيوت اهلنه) تأليف منال غازي واخراج فلاح زكي و(شموع خضر الياس) تأليف صباح عطوان وإخراج فارس طعمة التميمي و (شوف على المكشوف) تأليف طلال هادي وإخراج عزام صالح و (البركان) تأليف سلام منصور إخراج علي ابو سيف و(نفوس مهمشة) تأليف فاروق محمد وإخراج نزار شهيد الفدعم و(عبق النبوة) تأليف سمير النشمي وإخراج رضا محمد و(فندق حنون) تأليف حنين مانع واخراج هادي حسن عمران وفي الطريق الى الانتاج مسلسلات جديدة للاطفال واخرى تعالج الواقع الاجتماعي كتبها كتاب تميزوا بعطائهم الجيد ومن هؤلاء الكاتب عادل كاظم.

حرب النجوم

استمتاع الناس بما لا يفهمون..

ترجمة -عادل العامل

في ربيع العام ١٩٧٧، يقول نيل ستيفنسون، قمت واصدقاء لي بالحج الى اكبر المسارح السينمائية وأكثرها خيالاً في ولاية إيوا لنستطيع مشاهدة فلم جديد من القصص العلمي يدعى (حرب النجوم) .

وقد ذهبنا الى هناك مبكرين ، ونحن نتوقع ان تكون هناك صفوف طويلة، فوجدنا المكان خالياً .

ذلك ان "حرب النجوم" لم يكن قد اصبح شهيراً بعد. والناس الوحيدون الذين كانوا قد سمعوا عنه هم اولئك الذين يطلق عليهم الان اسم الغيكز (geeksاو ما معناه الهمج —المترجم).

وبعد ثمانية وعشرين عاماً، فان مجموعة "حرب النجوم" الواسعة من افلام، وروايات، والعاب، وسلع مختلفة، تمتلك الكثير مما يمكن قوله عن الغيكز- وكذلك عن مجتمع يحبهم، ويكرههم، ويعتمد عليهم.

وفي السلسلة الافتتاحية من فلم حرب النجوم الجديد، "الحلقة ٣: انتقام السيث" يشق اثنان من فرسان الجدي Jedi عبر نجومية عدوة لانقاذ رهينة ومنذ ان رأيت ذلك الفلم وانا لا اكف عن ازعاج اصدقائي بسؤال تافه: "من هو العدو ؟ واية منظمة تمتلك هذه المركبة؟" عام ١٩٧٧، كنا جميعاً نعرف من الذي يمتلك نجمة الموت the death star)الامبراطورية) ومن الذي يمتلك الصقر الالفي (هان سولو).

لكن عندما أسأل اصدقائي عن الفلم الجديد، فالقليلون فقط يدركون الجواب السليم.

ولو كنتم شاهدتم "حروب كلون" وهي مسلسل متحرك، يتضمن "مغامرات ملحمية تصل فجوة القصة ما بين "الحلقة ٢: هجوم الكلونز" و"الحلقة ٣: انتقام السيث" فانكم ستعرفون ان سفينة القتال يمتلكها جيش دروید الجديد التابع لـ(تحالف الانظمة المستقلة) المدعوم من اتحاد التجارة وهو نقابة تجارية مستاءة من ضرائب طرق التجارة. وهذا ليس هو الجانب الوحيد من (الحلقة٣) الذي سترونه في ضوء مختلف. فهناك الكثير مما خففه مؤدي هايدن كريستنسون الذي يلعب دور اناكين سكايووكر/ دارث فاوير. وفقط لو شاهدتم "حروب كلون" الكارتونية ستفهمون ان اناكين محارب متضرر بشكل جدي.

واجمالاً فان القليل جداً من الفلم الجديد يكون مفهوماً، باعتباره قصة منفتحة. وما هو ممتع هنا ان القليلين يهمهم ذلك. فملايين الناس يشاهدون بسعادة فلماً لا يفهمونه.

عن- انترنشنال هيرالد تربيون

الكلمات المتقاطعة

اعداد - محمد راضي

افقي

١- احد اقضية محافظة البصرة. قهوة.
٢- احد الحروف(م). ممثل مصري شاب (م).
٣- اسم علم مؤنث. رحيل(م).
٤- يطلب. عاصمة عربية.
٥- نصف قادم. شاعر عربي قديم مشهور.
٦- يسند. نصف شمال. عدم اليقين.
٧- عكس الاخيار.
٨- احد الشهور بلغة اجنبية. واجباتي (م).
٩- ضمير متصل(م). غمّي(م). جدها في الدليم.
١٠- منطقة سياحية جميلة في مصيف صلاح الدين في شمال العراق(م). حصان.
١١- جدل او نقاش(م). احد مواد البناء. نافية.
١٢- ممثل مصري معروف.

عمودي

١- احدى القارات. أبدأ.
٢- عاصمة اوربية. جاءني ضيفاً (م).
٣- بين جبلين. مدينة يمنية.. سقطت.
٤- مدمر. جدها في اريحا.
٥- جدها في لتر. يلمس.
٦- مخرج مصري معروف. احد الفراعنة.
٧- نوع. ابصر(م). بعير.
٨- اضحكي(م). احد اشهر السنة+ حرف.
٩- جدها في بلف. عكس البائع(م).
١٠- يسقي(م). منازل(م).
١١- احسان. أبصر. بحر(م)
١٢- احد لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم.

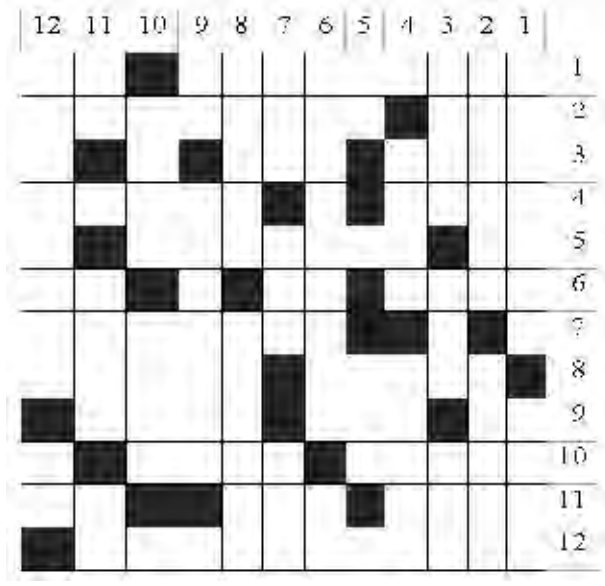

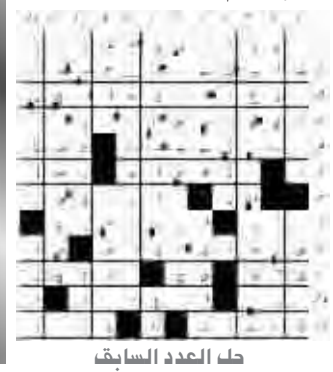

حل العدد السابق

حظك اليوم

الحمل 21اذار 20نيسان
الواجبات العائلية تمنعك من متابعة امورك المهنية فاحذر. عاطفيا، يسيطر عليك قلق داخلي فعليك ان تتجرد منه كي تنطلق بحرية، وعندها تستقر اوضاعك ويتفهمك الحبيب.
رقم الحظ:٥
يوم السعد: الاحد

الثور 21نيسان 20ايار
الثقة بالنفس هو ما يجب أن تعتمد عليه ، ستدرك ما يناسبك أكثر وتتجه نحوه بكل طمأنينة ، الحظ سيكون مرافقك و يساعدك خاصةً في المجال المادي ، تغير مفاجئ على صعيد العمل .
رقم الحظ:٤
يوم السعد: الاثنين

الجوزاء 21ايار 20حزيران
لا تحاول الابتعاد عن طبيعتك الجيدة ببساطتها و رقتها. و خفف من عنادك
رقم الحظ:٧
يوم السعد: الخميس

السرطان 21حزيران 20تموز
مهنيا، عنادك يفاقم الامور فحاول مناقشة افكارك مع الزملاء لان الدكتاتورية هدامة ايها المتصلب. عاطفيا، علاقتك مميزة فلا تفقدها بتهورك وقلة اكتراثك او بنفسك القصير.
رقم الحظ:٥
يوم السعد: الاربعاء

الاسد 21تموز 20اب
هذا الشهر سيكون إيجابي جداً حيث أحداث مهمة ستكون مفيدة في حياتك الشخصية ، الحظ سيظهر لك وقد تحظى بمكاسب مادية مفاجئة.
رقم الحظ:٣
يوم السعد: السبت

العذراء 21اب 20ايلول
يبدو أنك ستشعر بفترة من عدم الاستقرار و مع ذلك ستجد هدفك يتحقق ، مع أن التقدم الذي قد تحرزه قد يكون بطيئا، فهذا لن يؤثر عليك.
رقم الحظ:٩
يوم السعد: الاثنين

الميزان 21ايلول 20ت الاول
طموحك يسهل عليك الامور المالية ويفتح امامك مجالات كثيرة لجني المال والتقدم الى الامام بسرعة وثبات. عاطفياً، القسوة لا تناسبك لانها تحجر قلبك وتدمر الحنان من عينيك.
رقم الحظ:٢
يوم السعد: الاحد

العقرب 21ت اول 20ت الثاني
انها فترة المصالحات تكون في احسن حالاتك، لكن لا تستسلم ابدا لهذا الرخاء، فقد ينتهي سريعا من دون انذار. لذا حاول التحصن جيدا للمستقبل وما قد يحمله لك من متاعب.
رقم الحظ:٨
يوم السعد: الجمعة

القوس 21ت ثاني 20ك الاول
وعكة صحية عابرة تؤثر على عطائك المهني ، الحبيب يقدم لك هدية مميزة. رقم الحظ:٤
يوم السعد: الجمعة

الجدي 21ك اول 20ك الثاني
يتهمونك بانك حشور كبير والغريب انك تغضب مع العلم انك من اشهر الذين يعشقون دس انوفهم في امور لا تعنيهم. عاطفيا، تحركك لغة العيون وتفضل استعمال الكلام الصامت هذه الفترة.
رقم الحظ:١٥
يوم السعد: الثلاثاء

الدلو 21ك الثاني 20شباط
سيلومك البعض لان لك الكثير من العقل والقليل من الشجاعة فحاول اثبات العكس. من الممكن ان تعيش خيبة امل ولكن يومك سينتهي جيدا.
رقم الحظ:٦
يوم السعد: الاحد

الحوت 21شباط 20اذار
مشاريعك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثماراتك ستعود عليك بالمردود الايجابي ولو على المدى الطويل. عاطفياً الشريك سيكون بجنبك دائماً و ستستفيد من اللحظات التي ستقضيها معه.
رقم الحظ:٥
يوم السعد: السبت